بلهاء عند تشابه النوايب وتجربة عمياء عن نا مد العواقب كان
يقال مجالسة الاحمق خطر والقيام عنه ظفر اهل بغداد قلات
الساعة سقط من الحمد يريدون انه غبي كتبهوه في غباوته ار
بالخراسانة الوارد عليهم ولم تختبر احوال بلدهم كتب سعد بن ابي وقاص
الى عمر رضي الله عنه اني اصبت فيما افاء الله على رسوله صندوقا من
ذهب ولم افتحه فكتب اليه عمر ان بعه فاني احسبه حمقة من حمقات العجم
ففعل ففتحه المشتري فاصاب فيه حريرا مدرجا فجعل يكشفه حتى افضى
الى درج ففتحه فاذا فيه كتاب فالتمس من يقراوه فاذا فيه لتسريح اللحية
من جانب الحلق انفع من الف تسريحة الى الحلق فاستقال المشتري
فكتب بذلك الى عمر فكتب الى سعد ان التحلق ان كان مقبلنا لو اصاب
فيه كنزا اكثر مما يامل فسل الرجل فقال ما كنت لاقيلكم فلم يقبلوه قال
رجل للامراة وهو يجتمع بها انا والله لك ما ئق ارادا مق فقالت لست
وحدي ما ئق انت والله ما ئق لكل احد للتلوين تحت كان جالسا

على شط نهر وبيده كواديس فوقع منها واحدة في الماء فرمى اليها
ليأخذها فجذبها بكراسة اخرى فتلفت الاخرى بالماء ايضا بينا ابن
عمر رضي الله عنهما جالس اذ جاءه اعرابي فلطم فقام اليه واقد بن
عبد الله فجلد به الارض فقال ابن عمر ليس بعزيز من ليس في قومه سفيه
فيرومن بحلم وليس سفيه يلاف المعضلات من الرجال وقال
الشافعي لا بد للسفيه من سفيه يناضل عنه وتجاني عليه للخذ اكرموا
سفهاءكم فانهم يكفونكم النار والعار جعفر بن محمد انهم ليطفون
الحريق ويستنقذون الغريق ويسدون الشرف قال رجل
لزهير البابي يا ابا عبد الرحمن الا توصي بشيء فقال الحذر الحذر لا ياخذك
الله وانت على غفلة ابن المقفع من ادخل نفسه فيما لا يعنيه ابتلي فيه
بما يعنيه زياد بن ابيه ليس العاقل الذي يحتال للامر اذا وقع فيه
ولكن العاقل الذي يحتال للامور حذرا ان لا يقع فيها ايكس بن
معاوية لست بخب والخب لا يخدعني عمران بن حطان يصف الدنيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)